

إلى السيد وزير الاتصال المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال شفوي حول بث القناة الثانية برنامجاً يستهزي بمشاعر ضحايا زلزال 2004
نوع السؤال: أني
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

إن القناة الثانية خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، عمدت في إحدى برامجها المستوحاة من فكرة مباغنة مشاهير ونجوم بمختلف المجالات بوقائع فجائية لإرباكهم وتثيّر ردود فعلهم لخلق الفرجة "إضحاك" المشاهدين وهو البرنامج المسمى الكامير الخفية "مشيتي فيها".

لكن المفاجأة أو ما أثار الاستغراب والاستنكار والإدانة هو أنه بدل أن تختار هذه القناة المموله من أموال دافعي الضرر أبناء الشعب المغربي، مواضيع مناسبة للمقام وتخلق فعلاً على نشر البذاءة والاستهزاء بمشاعر المشاهدين، بحيث بثت البرنامج المذكور في إحدى حلقاته الأولى خلال هذا الشهر المبارك مشهداً تمثيلاً لنشرة الأخبار يفيد فيها "مقدم النشرة" أن زلزالاً مدمراً جديداً ضرب مجدداً إقليم الحسيمة والناظور، بلغت درجته 7.7، مع بث مشاهد للدمار الذي سبق وأن وقع بإقليم الحسيمة سنة 2004 على أساس أنه دمار جديد و كارثة جديدة حلت بالمنطقة.

السيد الوزير المحترم، إن ما أقدمت عليه القناة الثانية هو استهانة واضحه بمشاعر المواطنين وأساساً أبناء الإقليم المذكورين، وبشكل أخص ضحايا زلزال الريف لسنة 2004 الذي كما لا يخفى عليكم حصداً المئات من الشهداء والضحايا والجرحى والمعطوبين، أطفالاً ونساءً وشباباً.

السيد الوزير، إن ما تم بثه للتذكير بقصد أو بدونه؛ بجرح عميق يعود لأحداث زلزال 2004، يوم كانت "قناة الجزيرة" تنقل مشاهد من عين المكان وتنشر أخبار الموتى وحالة الإقليم، فيما كانت القناة الثانية غارقة في بث سهره فنية ووصلات إشهارية كأن ما وقع بهذه المنطقة غير معني لمسؤولي القناة.

وما هي ذي القناة مجدداً تعيد نفس المنطق في التعامل وكان الضحايا والشهداء وذويهم لا يستحقون أي مراعاة لمشاعرهم.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ماهي الإجراءات التي تتنون اتخاذها في هذه النازلة، خاصة على مستوى إلزام القناة باحترام مشاعر المشاهدين وأخلاقيات المهنة كما هي واردة في دفتن التحملات الخاصة بها؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام

إمضاء:

نبيل شيخي